Copyright © King Saud University

لم يبن من الاصل غيرهما اذ الاصل في كل كلمة متمكنة ان يلزم حالة واحدة
احرف المباني في موضعه ولكن جوز الرباعي على حده لنوع تركيب
في النقرة ولم يجز في الماضي المجرد في الفعل لثقله بتعدد معنى
الفعل بخلاف نحو يحمر واما المزيد فيه فالزائد فيه للزوم عارضا
كالمعدوم فالثلاثي ما اي فعل اصلي كان ماضيه على ثلثة احرف
لا يقال هذا التقدير لا يصدق على الماضي اذ ليس للماضي ماض لان
المراد ان الثلاثي نوع كان ماضيه لذا وصف افراده بالتقدم
فجاز انا نقول وهو ستة ابواب لان عين ماضي الثلاثي امام
مفتوح او مكسور او مضموم فعلى الاول عين المضارع اما مفتوح
وهو الثالث او مكسور وهو الثاني او مضموم وهو الاول
وعلى الثاني عين المضارع اما مفتوح وهو الباب الرابع او مكسور وهو
السادس او مضموم وهذا لم يجئ لثلا يلزم اجتماع الثقيلين
في باب واحد وخص بفصل من الثاني المتداخلة مع الثالث لان
اما مضموم وهو الخامس او مكسور او مفتوح وهذا لم يجئ الا
فعل بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبع على نهج واحد
كالحسن والكرم لم يوجد اختلافه عين مضارع ابهما الى ذلك
فبقي من التسعة المفروضة على ستة وابواب الثلاثة تطلق
على الاوزان

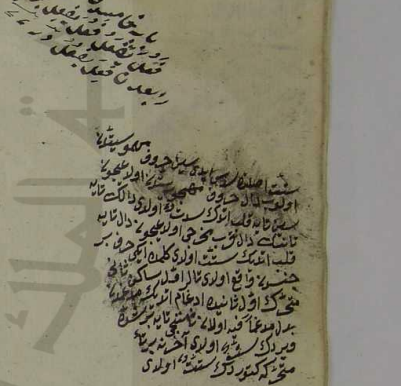

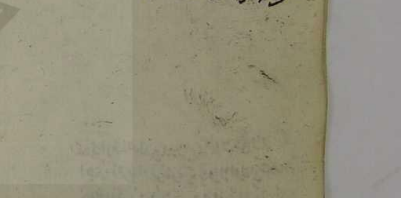

على الاوزان الماضية فبعد الابواب ثلثة وتطلق على الموزونة
فبعد الابواب ستة واصل الباب بوب بدليل جمعه على ابواب
الاول اسم لفرد غير مسبوق اصله وول بالواو لانه من
الواو الاولى بعد سلب حركتها في الثانية وزيد تاء اول لان
للابتداء وقيل اصله اوّل قلبت الهمزة واوا فادغمت والام
فيه عوض عن المضاف اليه اي اول الابواب الستة فعل فعل
اي ماينصرف به مطلق الفعل او فعلا وانما خصه فعل بالوزن
لوجود حرف من فاء ثلثة اي الشفوية والحاق والوسط
واللام اعم الافعال مفيد وضع استعمالي في معنى كل فعل نحو فعل النصر
والقرء وغيرهما بفتح العين في الماضي وضمها في الغائب الغيبة
من الاضداد يطلق على الماضي والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من
نزيب الابواب الى ثلثة اختلاف حركة العين لانها اول على اختلاف
معاني الابواب فقدم باب ضرب لان الاختلاف بين الفتح والكسر
من بين الفتح والضم لان الفتح علوي والكسر سفلي والضم بينهما
وهو احق بكونه من دعائم الابواب ومنهم اعتبر الاولية على
والاكثر به استشفاقا فقدم باب نصر للنصرة لغة ومعاينة والذي
اليه الذكر الابواب عندنا المغالبة واعلى ان يقصد كل مشارك